

Distr.: General
8 December 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثامنة والثلاثون

٢٧ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات الصحة

تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة

مذكرة مقدمة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يجيل، بناء على طلب من اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والثلاثين**، تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة، الذي يقدم إلى اللجنة للعلم. ويرجى من اللجنة أن تحيط علماً باختصاصات الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة.

تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة

١ - عقد الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة اجتماعه الثالث في جنيف، في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، في أعقاب اجتماع مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. وقد ترأست الاجتماع السيدة جينيفر مادانس (الولايات المتحدة). وعملت منظمة الصحة العالمية كأمانة للاجتماع بالتعاون مع الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة. وقد حضر هذا الاجتماع ما مجموعه ٢١ ممثلاً عن الهيئات الإحصائية الوطنية وتسع وكالات.

* E/CN.3/2007/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٤ (E/2006/24)، الفصل الأول، الفرع باء.



٢ - وبما أن الكثير من الحاضرين لم يشاركون في أي اجتماع من الاجتماعات السابقة، فقد خصصت الجلسة الصباحية لتقديم عروض عن تاريخ الفريق العامل ولاستعراض العمل المتواصل في مجال إحصاءات الصحة على الصعيد الدولي. كما عُرضت اختصاصات الفريق العامل التي جرى وضعها في الاجتماعين الماضيين. وخصّصت جلسة بعد الظهر لاستعراض الاختصاصات وللمناقشة وضع خطة عمل تتواءم مع هذه الاختصاصات.

٣ - وأجرى ممثلو البلدان في جلسة بعد الظهر مناقشة صريحة ومستفيضة تناولت الهدف من الفريق العامل. ومع إبدائهم لمجموعة من الآراء عن أهداف الفريق العامل وطريقة عمله، فقد توصلوا إلى توافق عام في الرأي مفاده أن هذا الفريق ضروري، لكنه يحتاج إلى بعض الوقت لإنشاء ما يلزمه من هياكل ومحافل تنسيقية. وقد جرت مناقشات بشأن ضرورة إشراك وزارات الصحة في أعمال الفريق العامل إنما دون جعل الفريق أكبر من اللازم. ويتعين على الهيئات الإحصائية الوطنية أن تضطلع بدور رائد في تطوير علاقات تعاون مع الوزارات وينبغي للفريق العامل أن يدعم ذلك. وجرى التأكيد على ضرورة إنشاء مركز تنسيقي داخل كل البلد. وكان هناك اتفاق مفاده أن الفريق العامل لن يتسلم العمل المناط حالياً باليات أخرى إنما سيعمل كمنتدى لتجميع جملة من الأنشطة تيسيراً لتبادل المعلومات ولاعتماد أفضل الممارسات لتعزيز البنية الأساسية لإحصاءات الصحة. وقد اتفق على استخدام تعريف واسع للصحة.

٤ - ويعتزم الأعضاء إنشاء هيكل داخلي يتواءم مع حجم العضوية ومع خطة عمل محددة.

٥ - وقد حد طول هذه المناقشة من الفترة الزمنية المتاحة لوضع خطة للعمل. وكحلٍ بديل، اتفق ممثلو الولايات المتحدة الأمريكية والنرويج وفنلندا وكندا والمكسيك وزامبيا وجنوب أفريقيا على تشكيل فريق عامل صغير يتولى وضع برنامج للاجتماع السنوي القادم يعمم على المشاركين ليقوموا باستعراضه. وسيطلب من الأعضاء العمل على بنود جدول الأعمال وإعداد الوثائق اللازمة. وسيقدم هذا التقرير المتعلق بالاجتماع وبدورات سابقة إلى اللجنة.

٦ - وقد أبدت معظم البلدان الحاضرة الاهتمام بالانضمام إلى عضوية الفريق العامل، بينما احتاجت عدة بلدان إلى التشاور مع منظماتها قبل الالتزام بالعمل كأعضاء فيه. وبما أن حضور هذا الاجتماع قد ارتبط بحضور اجتماع مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية لتوفير تكاليف السفر، فإنه ينبغي أيضاً إتاحة العضوية إلى أمم أخرى لضمان تمثيل البلدان من كل المناطق وعلى جميع مستويات التنمية. ويتعين، إذا كان عدد البلدان كبيراً بحيث تتعذر إدارة

الفريق، إنشاء آلية ما تتولى عملية التناوب بين الأعضاء أو تسمية لجنة توجيهية صغيرة تقوم بتوجيه عمل الفريق العامل.

٧ - وجرت مناقشة أفضل مكان لعقد الاجتماع السنوي. واستحسن الممثلون عقد الاجتماع متواكبا مع أحد اجتماعات تعداد السكان الإقليمية.

٨ - وقد عدل الفريق العامل الاختصاصات لكي يعكس المناقشة، ثم اعتمدها.

٩ - وانتخبت السيدة جينيفر مادانس (الولايات المتحدة) رئيسة للعام المقبل. وسيحدد أيضا الرئيس المشارك الذي سيغدو رئيسا عقب الاجتماع السنوي القادم.

اختصاصات الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة

١٠ - الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة هو فريق عامل مشترك بين وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء وممثلي الهيئات الإحصائية الوطنية وغيرها من الوكالات الهامة الدولية أو المتجاوزة لحدود الولاية الوطنية. وقد دعت اللجنة، في دورتها الخامسة والثلاثين، إلى إنشاء "فريق عامل مشترك بين الأمانات معني بإحصاءات الصحة ليقوم بوضع جدول أعمال منسق ومتكامل لإنتاج إحصاءات الصحة وللاتفاق على تعاريف وتصنيفات ومنهجيات موحدة تستخدم في إحصاءات الصحة، مع الاستفادة من الآليات الموجودة حيثما يمكن ذلك، مع إشراك مجتمع الإحصاءات الرسمية في جميع المراحل"^(١). والحاجة إلى الفريق العامل تكمن في ردم الهوة القائمة بين وكالات الأمم المتحدة والنظام الإحصائي ممثلا بالهيئات الإحصائية الوطنية، الأمر الذي يرتقي بجودة وجدوى إحصاءات الصحة. وأمانة الفريق العامل هي مسؤولية تضطلع بها منظمة الصحة العالمية، بمساعدة الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة بوصفها أمانة للجنة، وبالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء. وهذه الاختصاصات تحدد مهام الفريق العامل وتكوينه وطريقة عمله، بما في ذلك وضع جدول أعماله وتقديمه للتقارير، فضلا عن تنفيذ الاستنتاجات.

المهام

١١ - تتمثل المهمة الرئيسية للفريق العامل في تحسين عمليتي جمع ونشر إحصاءات الصحة من خلال زيادة التفاعل بين وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء وهيئاتها الإحصائية الوطنية وغيرها من الوكالات الدولية والوكالات المتجاوزة لحدود الولاية الوطنية المهتمة

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الملحق رقم ٤ (E/2004/24)، الفصل الثاني، الفرع جيم، الفقرة ٤ (هـ) ٢٤.

بالصحة. وتشمل هذه المهمة أيضا تحسين مستوى التنسيق بين الوكالات الدولية والهيئات الإحصائية الوطنية ووزارات الصحة. ويستخدم الفريق العامل كمنبر للاطلاع على التطورات الدولية الرئيسية في مجال إحصاءات الصحة ويقدم التوصيات إلى اللجنة وإلى جميع وكالات الأمم المتحدة بشأن المسائل التالية:

(أ) التعزيز النشط لعمليتي المواءمة والتنسيق في مجال الصحة والإحصاءات الحيوية؛

(ب) التكريس الفعال للتعريف الموحدة والممارسات الفضلى والتصنيفات والمنهجيات المتبعة في إحصاءات الصحة، بما في ذلك تحديد مجموعة أساسية من إحصاءات الصحة التي يجب تقييمها؛

(ج) الحفز على وضع نظم قطرية لمعلومات الصحة تشمل دوائر الصحة والإحصاء معا.

العضوية

١٢ - يضم أعضاء الفريق العامل:

(أ) ممثلين قطريين من الهيئات الإحصائية الوطنية، يُراعى في انتقائهم تمثيل جميع المناطق ومستويات التنمية؛

(ب) ممثلين عن الوكالات، ومنها الجماعة الأوروبية، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمكاتب الإحصائية لدى لجان الأمم المتحدة الإقليمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وشبكة القياسات الصحية، والبنك الدولي؛

(ج) الخبراء المدعوين للعمل بصفتهم استشاريين عندما تقتضي ذلك الأولويات الحالية للفريق العامل؛

(د) الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية.

١٣ - ويقترح الأعضاء رئيس الفريق العامل الذي يحتفظ بهذا المنصب لفترة ثلاث سنوات، مع إمكانية إعادة تكليفه لفترة أخرى. وتتمثل مهام رئيس الفريق العامل في رئاسة

الاجتماعات؛ وصياغة جدول الأعمال وكتابة محاضر الجلسات بالتعاون مع الأمين التنفيذي؛ والاتصال بأمانة منظمة الصحة العالمية لرصد حالة تقدم العمل في المجالات المتصلة بإحصاءات الصحة. وقد يكون من الضروري تعيين لجنة توجيهية، وكذلك أفرقة فرعية تركّز على مسائل محددة هي موضع اهتمام، إنما يتوقف ذلك على حجم الفريق العامل.

طريقة العمل

(أ) يمكن لوكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء وأعضاء الفريق العامل تقديم مقترحات بشأن المواضيع العريضة المذكورة آنفا. وتقدم هذه المقترحات إلى أمانة منظمة الصحة العالمية لتعميمها على أعضاء الفريق العامل؛

(ب) يجتمع الفريق العامل مرة واحدة في السنة على الأقل وفي مكان مناسب وبتاريخ يُتفق عليه أثناء الاجتماع السابق. وتعمم منظمة الصحة العالمية مشروع جدول أعمال الاجتماع، وذلك بالتشاور مع رئيس الفريق العامل، قبل شهر واحد على الأقل من موعد انعقاد الاجتماع؛

(ج) توضع خطة عمل للعام التالي عند اختتام كل اجتماع سنوي؛

(د) تضطلع منظمة الصحة العالمية بمهام أمانة الفريق العامل التي تتولى تنظيم جدول الأعمال والدعوات وتقارير الاجتماعات؛

(هـ) يمكن للفريق العامل أن يضطلع بأعماله، باستثناء اجتماعه السنوي، عن طريق المراسلات. وتعمل منظمة الصحة العالمية كمركز تنسيقي لكل هذه المراسلات وفقا لطرائق يُتفق عليها (مثل منتدى بالبريد الإلكتروني أو منتدى مشترك للمناقشة).

١٤ - ويقدم الفريق العامل تقريرا سنويا إلى اللجنة عن طريق الرئيس والأمانة. وتنفيذ توصياته هو مسؤولية تقع حصرا على عاتق الهيئات الإحصائية الوطنية ووكالات الأمم المتحدة المسؤولة عن إنتاج إحصاءات الصحة وتحليلها.